ريال مدريد وليفربول يلتقيان بذكريات نهائي 2018

اللقطة الشهيرة بين محمد صلاح وراموس خلال نهائي 2018

ستسيطر ذكريات نهائي دوري أبطال أوروبا عام 2018 بين ريال مدريد وليفربول على العملاقين عندما يلتقيان اليوم الثلاثاء في إطار ذهاب ربع نهائي النسخة الحالية من البطولة. انتهت المبارزة الأخيرة بين ريال مدريد الإسباني وليفربول الإنكليزي في نهائي دوري أبطال أوروبا 2018 بإصابة قويّة لنجم الثاني المصري محمد صلاح بكتفه وخطأين فادحين من حارسه الألماني لوريس كاريوس، منحت الفريق الملكي لقبه القياسي الثالث عشر في المسابقة القارية الأولى.

لكن تلك المباراة في العاصمة الأوكرانية كييف والتي حسمها ريال مدريد 3–1 بهدف من الفرنسي كريم بنزيمة وثنائية للويلزي غاريث بايل، شكّلت بداية صفحة مجيدة لليفربول الذي يتواجه مجدداً مع ريال الثلاثاء في مدريد ضمن ذهاب ربع نهائي دوري الأبطال.

أُزيح كاريوس جانبا لحساب البرازيلي أليسون بيكر الذي أصبح أغلى حارس مرمى في العالم، فقاد الفريق الأحمر في 2019 إلى تتويج قاري على حساب مواطنه توتنهام.

وصحيح ان ليفربول حقق إنجازاً كبيراً بتتويجه القاري السادس، بينها تتويج في 1981 على حساب ريال مدريد بهدف ألن كينيدي، إلا ان طعم الدوري الإنكليزي في 2020 كان ألذّ للاعبي المدرب الألماني يورغن كلوب، وذلك بعد طلاق بينهما دام ثلاثة عقود.

تراجع كبير لليفربول

صعود ليفربول إلى القمة، قابله نزول موجع هذه السنة، حيث يقاتل لحصد مركز بين الأربعة الاوائل في «بريمير ليغ» يؤهله إلى دوري الأبطال الموسم المقبل.

تحوّلت قلعته «أنفيلد» إلى جسر عبور للأندية الزائرة، في ظلّ حظر جماهيره المتفانية، بسبب فيروس كورونا، إلى سلسلة إصابات طويلة تقدّمها قلب دفاعه الهولندي فيرجيل فان دايك.

لائحة إصابات ضمّت أمثال قائد وسطه جوردان هندرسون، المدافعين جو غوميز والكاميروني جويل ماتيب الذين سيغيبون عن مواجهتي ريال وربما حتى نهاية الموسم.

بعد نحو أربع سنوات من تجنّبه أية خسارة في عقر داره، سقط ليفربول ست مرات توالياً للمرة الأولى في تاريخ النادي العريق.

وكان استقدام لاعبي الوسط الإسباني تياغو ألكانتارا والبرتغالي ديوغو جوتا، مصمّما لبناء الفريق من موقع قوة، لكن حتى هذا الثنائي تعرّض للإصابة وغاب لفترات طويلة.

برغم كل ذلك، لا يزال الوقت متاحا أمام «الحُمر» لتعويض ما فاتهم. حققوا السبت فوزاً عزيزاً على أرسنال 3–صفر في الدوري، والأهم انهم قدّموا أداءً هو الأفضل لهم في 2021.

عاد جوتا إلى المستطيل الأخضر ومارس هوايته المفضّلة بالتسجيل، فهزّ الشباك ست مرات في آخر أربع مباريات مع ليفربول ومنتخب البرتغال. بدأ تياغو يجد إيقاعه أيضاً، إلى جانب العائد إلى خط الوسط البرازيلي فابينيو، وذلك بعد أشهر أمضاها يغلق ثغرات دفاعية خلّفتها الإصابات.

ريال والبحث عن بديل رونالدو

في المقابل، كان ريال مدريد سيجد الفرصة متاحة للاستفادة من ورطة ليفربول، لولا مروره بدوره بفترة مضطربة هذا الموسم.

منذ احرازه لقبه الثالث توالياً في دوري الابطال عام 2018، تعطّلت محركات تشكيلة الفريق الأبيض وعوّض جزئياً بإحراز لقب الدوري المحلي الموسم الماضي.

بعد رحيل نجمه الخارق البرتغالي كريستيانو رونالدو إلى يوفنتوس الإيطالي، حاول تعويضه بإدين هازار بصفقة كبيرة، لكن البلجيكي غرق بمستنقع الإصابات لتتعثر عملية إعادة بناء تشكيلة المدرب الفرنسي زين الدين زيدان.

وفيما كان زيدان وفيا لتشكيلة بدأت تتقدّم في العمر، تأثر النادي أيضاً بتراجع ميزانيته جراء الأزمة المستفحلة التي فرضتها تداعيات فيروس كورونا. لكن أية صفقة من طراز استقدام المهاجمين الفرنسي كيليان مبابي أو النرويجي إرلينغ هالاند، قد تعيد ريال سريعا إلى خارطة المنافسات. حتى ذلك الوقت، يعوّل زيدان على حرسه القديم المؤلف من الكرواتي لوكا مودريتش، الألماني طوني كروس وبنزيمة.

لكن اللقاء لن يتجدّد بين سيرخيو راموس والمصري صلاح الذي دفع ثمن تدخل عنيف لقلب الدفاع، حرمه نظرياً من المشاركة بفعالية في مونديال روسيا 2018. سيغيب المخضرم راموس عن المواجهة في ظل اصابته بربلة ساقه.

ويعوّل ريال على خبرته الهائلة في المسابقة، حيث ينجح في تحويل المباريات في مصلحته حتى عندما يكون بعيدا عن مستوياته. لكن ليفربول بدوره بدأ يستعيد توازنه، إذ حقق أمام أرسنال فوزه الثالث توالياً في الدوري المحلي.

ولن تكون طريق الفائز من هذه المواجهة بالغة الصعوبة نحو الدور نصف النهائي، إذ يلتقي الفائز بين تشيلسي الإنكليزي وبورتو البرتغالي.

مانشستر سيتي يلاحق هالاند بعد وداعه لأغويرو

يُلاحق مانشستر سيتي الإنكليزي النرويجي الشاب إرلينغ هالاند مهاجم ضيفه بوروسيا دورتموند الألماني، خصمه في ذهاب الدور ربع النهائي من مسابقة دوري أبطال أوروبا اليوم الثلاثاء، ساعياً للتعاقد معه، في حين يتحضر الـ«سيتيزنز» لوداع هدافه التاريخي الأرجنتيني سيرخيو أغويرو مع نهاية عقده في نهاية الموسم الحالي.

ولكن، قبل أن يتحقّق حلم انتقال هالاند، المولود في مدينة ليدز الإنكليزية، إلى ملعب الاتحاد في الموسم المقبل، سيكون المهاجم النرويجي الخطر الأبرز المحدق برجال المدرب الإسباني جوزيب غواردیولا.

فشل متصدر الدوري الإنكليزي الممتاز مذ تسلم غواردیولا زمام التدريب في تخطي ربع نهائي المسابقة القارية الأعرق، في الأعوام الأربعة الاخيرة، إلاّ انه يأمل هذا الموسم في التخلص من هذه اللعنة متسلحاً بفوزه في 26 من مبارياته الـ27 الأخيرة في مختلف المسابقات، وإبقاء آماله حيّة في احراز رباعية تاريخية.

وحفر أغويرو اسمه في كتاب تاريخ نادي مدينة مانشستر كأفضل هداف مع 257 هدفا، منها الهدف الخالد الذي منح سيتي لقبه الأول في الدوري بعد 44 عاما من السنوات العجاف، في موسم 2011–2012.

ومن ذلك الوقت ساهمت أهداف الأرجنتيني الدولي في فوز سيتي بثلاثة ألقاب إضافية في الدوري، مع لقب خامس هذا الموسم على الطريق الذي لم يعد سوى مسألة وقت، حيث يحكم سيتي قبضته على الصدارة مع 74 نقطة متقدما بفارق 14 نقطة عن مطارده المباشر «جاره» اللدود يونايتد.

وأثنى غواردیولا على هدافه واصفاً أهدافه بأنها «لا تعوض»، ليس فقط من ناحية هزّ الشباك أو الكؤوس بل في قلب ووجدان جماهير سيتي التي عاشت في ظل وعقدة «الجار» يونايتد

هالاند

لأعوام طويلة قبل أن يحطّ أغويرو الرحال في ملعب الاتحاد. ويتأرجح الموسم الحالي للهداف الأرجنتيني بين لعنة الإصابات وتعرّضه لفيروس كورونا، فلم يسجل سوى 3 أهداف.

«فان باستن وليبرون جيمس»

وبينما يمرّ أغويرو بفترة صعبة، يعيش العملاق هالاند (1,94 م) على وقع التسجيل مع 49 هدفاً في 50 مباراة لدورتموند، ما وضعه على قمة لائحة اللاعبين المرشحين لخلافة الأرجنتيني في سيتي.

وبات هالاند أسرع لاعب يسجل 20 هدفا في 14 مباراة في مسابقة دوري الأبطال خاضها بألوان فريقيه السابق ريد بول سالزبورغ والحالي دورتموند، علما بأن البرتغالي كريستيانو رونالدو وصل إلى 20 هدفا بعد 56 مباراة، فيما احتاج الارجنتيني ليونيل ميسي إلى 40 مباراة لتحقيق هذا الإنجاز.

ومع سالزبورغ، بات في خريف 2019 أول لاعب دون 20 عاما يسجل على الأقل هدفا في مبارياته الخمس الأولى في دوري الأبطال، وفي أول مشاركة له في دور المجموعات، سجل 8 مرات في 6 مباريات في موسم 2019–2020، ليصبح ثالث أصغر لاعب يحقق هذا الانجاز في المسابقة الأوروبية منذ المهاجمين الإسباني راوول والانكليزي واين روني.

وبفضل موهبته الجارفة، لم يبقَ هالاند كثيرا في مدينة الموسيقار العالمي موزار، لينتقل في كانون الثاني/يناير إلى دورتموند حيث تحوّل إلى ظاهرة في غضون 15 يوماً: سجّل 7 أهداف في مبارياته الثلاث الأولى.

كما بات هذا الموسم، أول لاعب في التاريخ يسجل 4 ثنائيات توالياً في المسابقة العريقة، لذا على سيتي أن يخشى على نفسه من متصدر ترتيب الهدافين مع 10 أهداف في 6 مباريات بعدما غاب عن مباراتين في دور المجموعات.

وكتبت صحيفة ليكيب الفرنسية العام الماضي بعد ثنائية هالاند في مرمى باريس سان جيرمان في ثمن نهائي دوري الأبطال «قد يكون ظهور الموهبة الخارقة لهالاند مخيفاً، مع مظهره وكأنه ماركو فان باستن الذي ابتلع ليبرون جيمس على الإفطار».

وبفضل تألقه داخل منطقة الجزاء، تضاعف سعر النرويجي حيث يطالب دورتموند بـ180 مليون يورو للتخلي عن هدافه بعدما كان قد تعاقد معه مقابل 20 مليونا في يناير 2020.

وعلى الرغم من أنه مرتبط مع فريقه الحالي بعقد حتى 2024، اختار ممثلا الهداف، وكيل أعماله الأشهر في عالم الكرة المستديرة مينو رايولا واللاعب السابق والده آلف–إينغه مساراً غير مألوف على الساحة الأوروبية، من خلال القيام بجولة إغرائية–استكشافية في كل من إسبانيا (برشلونة وريال مدريد) وإنكلترا (سيتي وليفربول) بحثاً عن فريق مستقبلي لابن العشرين عاماً.

وفي خضم ما يحصل، صرّح غواردیولا الجمعة بأن التداعيات الاقتصادية لفيروس كورونا قد تمنع متصدر الدوري الممتاز من إمكانية تعويض الهداف التاريخي أغويرو.

ورأى المدرب الإسباني أن سيتي الذي يقارع هذا الموسم على أربع جبهات ويسير بثبات نحو استعادة لقب الدوري الممتاز من ليفربول، يملك ما يكفي من المواهب لكي يتعامل مع خسارة جهود أغويرو.

باريس يعلن إصابة لاعبه فلورينزي بكورونا

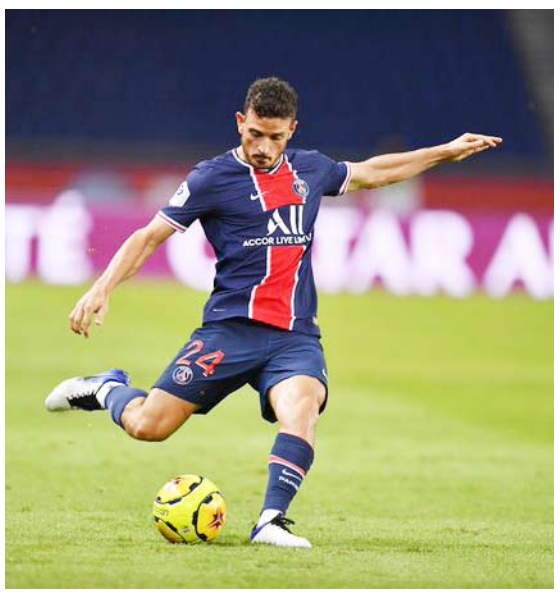

فلورينزي

أعلن نادي باريس سان جيرمان، إصابة أحد لاعبيه بفيروس كورونا المستجد، بعدما جاءت نتيجة فحوصاته إيجابية في الساعات الماضية.

وذكر سان جيرمان عبر حسابه الرسمي على موقع التواصل تويتر، أن أليساندرو فلورينزي ظهير الفريق، أصيب بفيروس كورونا.

وقال النادي الفرنسي في بيانه «بعد آخر اختبار أجراه أليساندرو فلورينزي، تأكد أن فحوصاته جاءت إيجابية».

وتابع البيان «سيتم عزل اللاعب وخضوعه لبروتوكول صحي مناسب».

ونوه «أليساندرو فلورينزي كان في عزلة خلال الأيام الماضية كإجراء احترازي».

وبات من المؤكد غياب فلورينزي عن المباراة المرتقبة لباريس سان جيرمان أمام بايرن ميونخ، الأربعاء المقبل، في ذهاب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا.

إشبيلية يوجه ضربة موجعة لأتلتيكو مدريد في «الليغا»

حقق إشبيلية الفوز على ضيفه متصدر الدوري الإسباني أتلتيكو مدريد بهدف وحيد وقع عليه ماركوس أكونيا، النتيجة التي أفرحت برشلونة وريال مدريد.

وبعدما قلص ريال الفارق الذي يفصله عن جاره الى ثلاث نقاط بفوزه السبت على إيبار 2–0، ستكون الفرصة سانحة الإثنين أمام برشلونة ليصبح على بعد نقطة فقط من فريق المدرب الأرجنتيني دييغو سيميوني في حال فوزه على ضيفه بلد الوليد. لكن بإمكان أتلتيكو أن يواصل حلمه باللقب الأول منذ 2014 حتى بعدما تقلص الفارق كثيراً، لاسيما أن الفرصة قائمة أمامه في المرحلة المقبلة للابتعاد مجددا عن أحد منافسيه أو الإثنين معاً في حال تعادلهما السبت في الـ«كلاسيكو» المنتظر بين الغريمين.

واستحق إشبيلية فوزه الأول في الدوري على أتلتيكو منذ 23 أكتوبر 2016 (1–0) وتعزيز مركزه الرابع الأخير المؤهل الى دوري الأبطال الموسم المقبل بـ58 نقطة، إذ كان الفريق الأندلسي الأفضل منذ صافرة البداية وحصل على فرصة مثالية لافتتاح التسجيل حين احتسبت له ركلة جزاء لصالح الكرواتي إيفان راكيتيتش بعد خطأ في المنطقة المحرمة من ساول نيغيس، لكن الحارس السلوفيني يان أوبلاك أنقذ نادي العاصمة وتألق في وجه الأرجنتيني لوكاس أوكامبوس (8).

وحصل النادي الأندلسي على فرصة أخرى بعد ثوان معدودة برأسية للهولندي لوك دي يونغ الذي وصلته الكرة من أوكامبوس، لكن المدافع البرازيلي فيليبي تدخل في الوقت المناسب واعترض الكرة قبل دخولها الشباك (9).

مانشستر يونايتد يقلب الطاولة على برايتون ويعزز وصافته لـ«البريميرليغ»

غرينوود سجل هدف مانشستر يونايتد الثاني

استغل مانشستر يونايتد تعثر معظم منافسيه المباشرين على انتزاع بطاقة التأهل إلى دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل بفوزه الصعب على ضيفه برايتون 2–1 الأحد في المرحلة الثلاثين من الدوري الإنكليزي الممتاز.

وعزّز يونايتد رصيده في المركز الثاني بـ60 نقطة، بينما بقي برايتون في دائرة الخطر باحتلاله المركز السادس عشر مع 32 نقطة.

وكان ليستر سيتي صاحب المركز الثالث خسر على أرضه أمام مانشستر سيتي المتصدر صفر2–، في حين سقط تشيلسي سقوطاً مدوياً أمام وست بروميتش ألبيون 2–5.

وكان الضيوف الطرف الأفضل في الشوط الأول واستحقوا افتتاح التسجيل عبر مهاجم مانشستر يونايتد السابق داني ويلبيك الذي سدد كرة رأسية تصدى لها الحارس دين هندرسون، لكنها اصطدمت بويلبيك مجدداً ودخلت الشباك.

وعانى أصحاب الأرض في إيجاد ثغرة في دفاع برايتون المنظم فلم يسددوا سوى مرة واحدة بين الخشبات الثلاث في الشوط الأول.

ودخل يونايتد الشوط الثاني مصمماً على تغيير النتيجة ونجح في ذلك بعد هجمة مرتدة سريعة وصلت فيها الكرة إلى صانع ألعابه البرتغالي برونو فرناندیش الذي ناولها أمامية باتجاه ماركوس راشفورد، ليتابعها الأخير بحرفنة بعيداً عن متناول حارس برايتون (62).

وواصل يونايتد ضغطه وحسم له مايسون غرينوود النتيجة في صالحه عندما تلقى كرة عرضية من الفرنسي بول بوغبا وتابعها برأسه من مسافة قصيرة داخل الشباك رغم تدخل الحارس والمدافع بن وايت (83).